

## تأثير أسلوب الموديوالات التعليمية في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة تقدم به.

زانا محمد محمد صالح

كلية التربية الرياضية - جامعة كوية - العراق.

## 1. التعريف بالبحث

## 1.1. المقدمة واهمية البحث

أن التدريس هو الوسيلة التعليمية لتحقيق التواصل الحضاري للجنس البشري عن طريق نقل الخبرة والمهارات والأفكار الى الأجيال القادمة. و هو مجموعة النشاطات الذي يقوم بها المعلم في موقف التعليمي لمساعدة تلاميذه في الوصول الى أهداف تربوية محددة ،ولكي تنجح عملية التدريس لا بد للمعلم من توفير الإمكانيات والوسائل ويستخدمها بطرق وأساليب متبعة للوصول الى أهدافه. (1)

وتلعب تكنولوجيا التعلم دورا كبيرا في الارتفاع بمستوى الأداء وهي لا تعني مجرد استخدام الآلات والأجهزة الحديثة ولكنها تعني طريقة في التفكير لوضع منظومة مع استخدام كل الإمكانيات التي تقدمها التكنولوجيا لتحقيق الأهداف المحددة.

ويسير الاتجاه العالمي في كثير من دول العالم نحو تطوير العملية التعليمية بكل أبعادها حتى يواكب التعليم المجتمع، ويسهم في تقدمه. ويعد التعليم الفردي أحد مداخل تطوير العملية التعليمية، فنظرا لازدياد أعداد الطلاب المقبولين سنويا ، قلت عمليات التفاعل والتواصل بين المعلم والطلاب، فضلا عن مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب، والتي أصبحت من أهم المشكلات التي تواجه العملية التعليمية فأسلوب التعلم الجماعي السائد لا يتناسب مع القدرات العقلية المختلفة للطلاب، ولا يؤدي إلى وصول نسبة كبيرة منهم إلى مستوى واحد من الإتقان. الأمر الذي يترتب عليه عدم تحقيق نسبة كبيرة من الأهداف التعليمية التي تسعى إلى تحقيقها مما يشير إلى انخفاض فاعلية النظم التعليمية السائدة. (2)

حيث يعد التعلم الذاتي من أهم أساليب التعليم التي تتيح توظيف مهارات التعليم بفاعلية مما يسهم في تطوير المتعلم سلوكيا ومعرفيا وجدانيا، وتزويده بسلاح هام يمكنه من أستيعاب معطيات العصر القادم ، كما أنه يعتبر نمط من أنماط التعليم الذي تعلم فيه المتعلم ، كيفية الأعتداع على نفسه في أكتساب المعرفة ، كما أن أمتلاكه لأتقان مهارات التعليم الذاتي تمكن الفرد من التعلم في كل أوقات خارج المدرسة وداخلها وهو ما يعرف بالتربية المستمرة (3)

ويعرف طارق عبد الرؤف التعلم الذاتي بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات التي تساعد على تحسين التعليم والأسلوب الذي يقوم فيه المتعلمين بمعايشة المواقف التعليمية المتنوعة لأكتساب المعلومات والمهارات والأجاهات نتيجة لبرامج تعليمية موجهة من قبل المعلمين داخل أسوار الجامعة وخارجها. (4)

ويعد الموديوالات التعليمية أحد الأشكال التدريسي الأكثر إنتشارا في جميع المراحل و في كثير من الدول العالم، و اطلقت عليها التعلم بواسطة الموديوالات التعليمية الذي ستخدم أكثر من أسلوب تعليمي بحيث يكون مناسباً مع المرحلة السنية و التعليمية للمهارة، و تشكل أيضاً الركيزة الاساسية لنظام التعلم الذاتي، و كما انه وحدة تعليمية صغيرة توفر لكل متعلم الفرصة لكي يتعلم جزءاً من المادة الدراسية التي تناولها الوحدة التعليمية حسب قدرته و سرعة الخاصة في التعلم، و ترى (زينب-2003) " ان الموديوال أخذ الاساليب التعلم الذاتي و أكثرها تغريداً للتعلم و عند تصميمه يراعي إعداد وحدات تعليمية و مصغرة تتضمن (مفهوم واحد أو عدة مفاهيم) و أنشطة مستقلة مكثفة بذاتها تشمل فكرة أو جزء من الموضوع يتم معالجته من خلال المرور بالموديوال لتحقيق الاهداف السلوكية الاجرائية و منها الى اهداف العامة للبرنامج و مناهج". (1)

و أن درس الكرة الطائرة في التربية الرياضية يعد نشاطاً تعليمياً مثل باقى دروس الأنشطة الرياضية، حيث يتكون من عدد المهارات الحركية و التي تحتاج الى الكثير من الوسائل التعليمية و المساعدة لغرض تعلمها و تحسين اداء المتعلمين عند تأدية تلك المهارات مما دفع العاملين و المعينين في هذا المجال البحث عن وسائل جديدة تساهم في رفع و إسرار مستوى التعلم عند المتعلمين و انجاح عملية التعليمية بصورة عامة، و إستنادا على ما تقدم يمكن أن نحدد أهمية البحث في إمكانية إستخدام أساليب جديدة في عملية التعليمية أثناء الدرس الكرة الطائرة، و ذلك من خلال معرفة تأثير الموديوالات التعليمية في التعلم المهارات الاساسية و تحقيق الاهداف المنشودة في العملية التعليمية .

## 1.2. مشكلة البحث

(1) عبد الرحمن عبدالسلام جامل ؛ طرق التدريس العامة ومهارات التنفيذ وخطيط عملية التدريس، ط3 : ( دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن 2002) ص 16 .  
(2) مراد علي عيسى سعد، وليد السيد احمد خليفة : الكمبيوتر ونوى الإعاقة البصرية والتطبيق : (دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الاسكندرية 2008 م ) ص 60 .  
(3) نوال إبراهيم شلتوت ، ومحسن محمد حمص ؛ طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية : ( دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية 2008 )  
(4) طارق عبد الرؤف ؛ دراسات وأبحاث في التعلم والتعلم الذاتي، ط1 : (المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، الجزيرة. 2009).  
(1) زينب ابوبكر موسى، الاتجاهات الحديثة في مجال تدريس الكرة السلة، مقال ضمن المتطلبات الشرفية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسكندرية، 2003.

إن مهمة تحسين عملية التعليم والتعلم من أولويات الكثير من الدول، سواء أكانت نامية أم متقدمة، وذلك لأن هذه العملية تسهم بشكل حقيقي في تحقيق أهداف هذه الدول وأملها المستقبلية، وبالرغم الاهتمام المستمر من قبل النظام التربوي بدرس التربية الرياضية في إقليم كردستان العراق ولكن ما يزال لم يحقق أهدافه المثلى وذلك بسبب عدم ادخال طرق الحديثة في مجال التعليم والتي يعطينا الفرصة للتخلص من الطرق التقليدية في التدريس، ومن خلال ملاحظة الباحث كونه مشاركاً في تدريس مادة الكرة الطائرة و اجراء بعض المقابلات الشخصية مع عدد من التدريسين في مجال الكرة الطائرة(\*) لاحظ أنه هناك بطئ واضح في مستوى الطلاب عند تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، وقد يرجع ذلك الى استخدام اسلوب التقليدي في عملية التعلم وذلك من خلال اسلوب واحد وهي اسلوب المتبع (الشرح و العرض) من قبل المدرس الذي يقوم بعرض المهارة و أداء نموذج أمام الطلاب، و يقوم بالدور الاساسي في العملية التعليمية وهذا الاسلوب لا يتيح للمتعلم فرصة للمشاركة الفعالة في المحاضرة لإكتساب خبرات مما قد يؤدي الى عدم رفع مستواه في تعلم بشكل مطلوب، كما لا يراعى اسلوب التقليدي فروق الفردية بين المتعلمين ، و على هذا الاساس يسعى الباحث الى دراسة هذه المشكلة من اجل الوصول الى طريقة او اسلوب مبني على الاسس العلمية وذلك بأستخدام وسائل تكنولوجية حديثة للوصول بالعملية التعليمية الى مستوى عالي و تحقيق أهدافها.

### 1.3. أهداف البحث

1. -اعداد مودبول تعليمي لتعليم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لغرض :
  - أ- التعرف على تأثير استخدام المودبولات التعليمية في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لدى طلاب السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية الرياضية .
  - ب- التعرف على تأثير استخدام الاسلوب التقليدي في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لدى طلاب السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية الرياضية .

### 1.4. فرض البحث

1. هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لعينة البحث .
2. هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لعينة البحث .
3. هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية و الضابطة في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة
4. التعرف على الفروقات بين مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية للتعرف على أفضل اسلوب تعليمي في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة .

### 1.5. مجالات البحث

- 1.5.1. المجال البشري/ طلاب السنة الدراسية الثالثة لكلية التربية الرياضية في جامعة كوية للعام الدراسي (2013-2014).
- 1.5.2. المجال المكاني/ القاعة الرياضية التابعة لكلية التربية الرياضية/جامعة كويه .
- 1.5.3. المجال الزمني/ من المدة 15 / 1 / 2014 - 2014/9/1

### 1.6. تعريف المصطلحات

المودبولات التعليمية :- هي عبارة عن وحدة تعليمية مستقلة ضمن برنامج تعليمي يتكون من وحدات تعليمية متتابعة و متكاملة و هذه الوحدة تسمح للمتعلم بالتواجه في المواقف التعليمية مختلفة من خلال ممارسة المتعلم لانشطة تعليمية متنوعة يختار منها ما يناسبه من اجل ان يحقق مجموعة من الاهداف التعليمية و السلوكية تبعاً لسرعه و قدرته الذاتية بأقل توجيه من المعلم (1).

### 2. الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

#### 2.1. الدراسات النظرية

(\*) اسماء السادة المدرسين الذين تمت المقابلة معهم :

1- ازاد حسن قادر - جامعة صلاح الدين  
2- نوزاد حسين درويش - جامعة كويه  
3- نهاد ايوب قادر - جامعة كويه

(1) زينب محمد حسن، فعالية برنامج في المكتبة لطلاب الدراسات العليا باستخدام المودبولات: (رسالة دكتوراه، بكلية التربية الرياضية، جامعة عين الشمس ، 2001) ص13.

### 2.1.1. التعلم الذاتي :

يعتبر أسلوب التعلم الذاتي The Self – Teaching Style أحد الأساليب التعليمية الحديثة التي يكتسب فيها المتعلم المعلومات والمهارات نتيجة الجهد الذي يبذله للوصول للغاية النهائية . وهو نشاط تعليمي يقوم به المتعلم مدفوعا برغبته الذاتية بهدف تنمية أ استعداداته وأمكاناته وقدراته مستجيبا لميوله وأهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته فيكيفية الحصول على مصادر التعلم خلال عملية التعليمية. (1)

ويعرف طارق عبد الرؤف (2009) التعلم الذاتي بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات التي تساعد على تحسين التعليم والأسلوب الذي يقوم فيه المتعلمين بمعايشة المواقف التعليمية المتنوعة لاكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات نتيجة لبرامج تعليمية موجهة من قبل المعلمين داخل أسوار الجامعة وخارجها. (2)

وترى صالحة عبدالله عيسان وأخرون (2007) أن التعلم الذاتي هو " النشاط الذي يقوم به المتعلم مدفوعا برغبته الذاتية بهدف تنمية أ استعداداته وأمكاناته وقدراته مستجيبا لميوله وأهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها ، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم ، وفيه يتعلم المتعلم كيف يتعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم. (3)

ويذكر كمال عبد الحميد زيتون (2005) أن التعلم الذاتي هو نمط من التعليم المخطط، المنظم والموجه ذاتيا يمارس فيه المتعلم النشاطات التعليمية (فرديا) وينتقل من نشاط لآخر متجها نحو الأهداف التعليمية المقررة بحرية بالمقدار والسرعة التي تناسب مستعينا في ذلك بالتقويم الذاتي وتوجيهات المعلم وأرشاداته حينما يلزم الأمر. (4)

### 2.1.2. الموديولات :

#### 2.1.2.1. نبذة تاريخية:

يشير فليب إسكاروس (1998) أن أصل كلمة (موديول module ) ويقصد بها جزء من مقطوعة موسيقية أو ترفيهية ودخل هذا اللفظ الى التربية في الدول التي تنطق باللغة الإنجليزية وبقى النطق كما هو عليه باليونانية مع كتابته بحروف أنجليزية (module) وأطلق النطق بالعربية (موديول) وذلك لأن الترجمة لاتفي بالمعنى المطلوب للكلمة.

الموديولات أحد أشكال التعلم الذاتي

( وتنقسم الى نوعين )

النوع الأول	النوع الثاني
- يعتمد على مهارة المعلم وكفائته في عرض المادة بطريقة واضحة ومنطقية ومفهومة.	- يعتمد على فعالية المتعلم في المساهمة في محتوى الموديول عن طريق عدد من الأنشطة ( قراءة الكتب – المقالات – التقارير ).
- هذا النوع من الموديولات لايسمح للمتعلم باستخدام أسلوبه الخاص في التعلم.	- هذا النوع من الموديولات يدفع بالمتعلم الى البحث عن المعرفة بنفسه وبالتالي يظهر التعلم الذاتي بأجلى معاينة. (5)

#### 2.1.2.2. مفهوم الموديول:

تذكر "عفاف عبد الكريم" (2004) أن التعليم الفردي الذي يتيح للمتعلم فرصة اختيار الأنشطة والأساليب الممارسة يتطلب أشكال من الترتيبات الذاتية المحتوى وهذه الترتيبات تمثل " وحدات نموذجية تطبيق module " موديول". (2)

(1) يسرى مصطفى السيد و إبراهيم بسبوني عميرة ، دراسات وبحوث في التربية العلمية والبيئية وتكنولوجيا التعليم ، عالم الكتب الحديث ، إربد ،الأردن (2006)ص12.

(2) يسرى مصطفى السيد و إبراهيم بسبوني عميرة ، المصدر السابق، ص14.

(3) كمال عبد الحميد زيتون ؛ التدرّيس نمازجه ومهاراته: (القاهرة ، عالم الكتب ، 2005) ص326.

(4) فليب إسكاروس : استخدام في تحديث مناهجنا " صحيفة التربية " ، العدد الثالث ، مارس ، القاهرة ، 1981، ص286.

(5) فليب إسكاروس : استخدام في تحديث مناهجنا " صحيفة التربية " ، العدد الثالث ، مارس ، القاهرة ، 1981 ص 23 .

ولقد أطلقت على أسلوب الموديولت التعليمية عدة مسميات منها:

- أسلوب التعلم بالموديولات modular instruction.
- المقررات الدراسية المصغرة Mini – courses/micro – courses.
- رزم حقائب نشاط التعلم (LAP) Learning Activity Package.
- رزم حقائب التعلم الفردي (iLP) Individualized Learning Package.
- الوحدات التعليمية المصغرة Modular Learning.
- الوحدات النسقية systemic Units (3).

ولقد ظهرت مدلولات كثيرة للموديولات التعليمية في أولويات تفريد التعليم والتعلم حيث يرى عمر غباين (2001) أن الموديول التعليمي هو وحدة تعليمية كدرس أو جزء من مساق ، أو جزء من المنهج وهو يركز عمليا على زيادة مشاركة الطالب ، وتفاعله الذي يأخذ شكل خبرات تعليمية ويتضمن نشاطات تعليمية متنوعة تمكن الطالب من تحقيق الأهداف المحددة للمادة العلمية إلى درجة الأتقان ، وحسب خطة منظمة ، ومن ثم يتم التقويم الذي يظهر درجة بلوغ الأهداف.(4)

ومن خلال ماسبق ذكره أمكن أستخلاص المدلول التالي للموديول التعليمي بأنه " نمط للتعلم الذاتي يتم من خلال وحدات صغيرة تعرف بالموديولات ، والموديول التعليمي هو وحدة تعليمية كدرس ، أو جزء من منهج ، وهو يركز عمليا على زيادة مشاركة الطالب وتفاعله الذي يأخذ شكل خبرات تعليمية ويتضمن توجيهات ونشاطات تعليمية متنوعة تمكن الطالب من تحقيق الأهداف المحددة للمادة التعليمية حسب قدرات وأستعداداته فيزمن يتوقف على مجالات ومستويات وأهداف الوحدة ومحتوياتها ، ومن ثم يتم التقويم الذي يظهر درجة بلوغه هذه الأهداف الى حد الأتقان حسب خطة منظمة.(6)

ويمكن تصميم الموديولات لكي يستخدم المتعلم في دراسة موضوعات مستقلة عن بعضها ، كما يمكن تصميمها ليدرس المتعلم من خلال موضوعات مترابطة ومتكاملة في تتابع معين ، كذلك يمكن أستخدامها في دراسة منهج بأكمله . وقد شاع إعداد وأستخدام أسلوب الموديولات التعليمية في جميع مراحل التعليم الجامعي في غالبية الدول العالم المتقدم ، وأصبح يمثل الآن ركيزة الأساسية لأستراتيجية التعلم الذاتي فيما يطلق عليه التعلم الموديولي (Modular learning) وظهر حاليا في الدول الغربية ما يسمى ببنوك الموديولات التعليمية على شبكة الأنترنت يمكن الحصول منه على الموديولات التعليمية جاهزة للأستخدام في جميع المجالات الدراسية للمراحل التعليمية المختلفة.(7)

### 2.1.2.3. أهم الأسس التربوية لإعداد منهج الموديول:-

1. أسلوب النظم هو المتبع فيه (مدخلات وعمليات ومخرجات).
2. ايجابية المتعلم في العملية التعليمية حسب سرعته الذاتية وقدراته..الخ.
3. التعلم هادف والمادة التعليمية مقسمة إلى خطوات صغيرة ومقصودة.
4. تنوع الخبرات وتعدد الوسائل والأنشطة.
5. مكتفية بمكوناتها وتخدم التعلم الذاتي.
6. تفريد التعليم والتعزيز فوري والتغذية الراجعة [Feed Back] بعد كل خطوة.
7. الايجابية والمشاركة الفعالة في التعلم وحرية الحركة إثناء التعلم واختيار المواد التعليمية المناسبة للمتعلم.
8. تبدأ بالاختبار القبلي وتنتهي بالبعدي.
9. التسلسل المنطقي لخطوات التعلم كاملة.
10. إستراتيجية التقويم لإتقان التعلم.

### 2.1.2.4. أهم الخصائص التربوية لمنهج الموديول التعليمي :-

(2) عفاف عبد الكريم : التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية ( أساليب – إستراتيجيات – تقويم ) : ( منشأة المعارف ، الأسكندرية ، (2004) ص22.  
 (3) ماهر أسماعيل صبري محمد يوسف، الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم، ط1: ( مكتبة الرشد ، الرياض،2002) ص265 .  
 (4) عمر محمود غباين؛ التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية: ( دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة ، 2002) ص56.

(6) طارق عبد الرؤوف ؛ المصدر السابق ص275.

(7) عمر محمود غباين ؛ المصدر السابق ، ص281.

1. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين باعتبار كل متعلم حالة خاصة في تعلمه وهو لمحور الرئيسي .
2. التحديد الدقيق للسلوك المبدئي للتعلم الهادف .
3. الاهتمام بالمتعلم وإيجابيته في التعلم .
4. يحقق مبدأ التعلم الهادف .
5. التعزيز الإيجابي والسلبي فورا والتغذية الراجعة مستمرة .
6. التعلم للإتقان والتمكن .، جمال: 1998م: ص38-42.
7. وحدة وتكامل وترابط الموديول نفسه أو مع الموديولات الأخرى القريبة أو البعيدة عنها.
8. الموديولات الفردية مفتوحة النهاية لتلائم البنين والبنات ذوي القدرات المختلفة .، الشريبي: والطناوي: ص135.
9. يتم اختيار الموديول من بنك الموديولات تحت توجيه وإشراف المعلم .
10. وجود سجل أكاديمي تراكمي للمنهج ككل يسجل درجات الطالب بعد الانتهاء من كل مود يول .
11. المرونة في إعداد وتنظيم نشاطات التعلم والعمل سواء أكانت الفردية أو الجماعية .

### 2.1.2.5. مجالات استخدام الموديولات في المناهج الدراسية :-

يمكن استخدام الموديولات التعليمية في مجالات مختلفة ومنها ما ذكره جيمس راسل الآتي :-

1-التعليم الاعتيادي في مختلف مراحل الدراسة:-

قامت فكرة هذا التعليم الاعتيادي على أساس أن جميع الطلبة لايتعلمون بنفس الفاعلية وباستخدام طريقة أو أسلوب واحد معين في التعلم بل يتطلب التنوع في طرق وأساليب التعلم الذاتي ومن هذه الطرق والأساليب المصاحبة لدراسة الموديولات ما يلي :-

1. تسجيل صوتي على شريط لمادة تعليمية من إعداد المعلم .
2. نسخة مكتوبة طبق الأصل للمادة التعليمية المسجلة على الشريط .
3. قراءات محددة لصفحات معينة من الكتاب المقرر لكل هدف تعليمي .
4. مساعدة طالب آخر لزميلة في تعلم نشاطات أدائية معينة في الموديول .
5. الرجوع للمعلم للاسترشاد والمساعدة كلما احتاج الموقف التعليمي .

### 2.2. الدراسات المشابهة

2.2.1. منى عيد عبد الحكيم (2005) (1)

فعالية استخدام الموديولات التعليمية في علاج الصعوبات التي تواجه الطلاب في دراستهم لمادة المنطق وأثارها على التحصيل والاتجاه نحو المادة.

يهدف الدراسة الى التعرف على :

- مدى فاعلية الموديولات التعليمية في علاج الصعوبات التي تواجه الطلاب الدارسين لمادة المنطق.
- مدى فاعلية الموديولات التعليمية في تحصيل الطلاب الدارسين لمادة المنطق.
- مدى فاعلية الموديولات التعليمية في اتجاه الطلاب الدارسين لمادة المنطق.

أستخدمت الباحثة منهجين :

- المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي في الدراسة النظرية للبحث.

(1) منى عيد عبد الحكيم ؛ فعالية استخدام الموديولات التعليمية في علاج الصعوبات التي تواجه الطلاب في دراستهم لمادة المنطق وأثارها على التحصيل والاتجاه نحو المادة: ( رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين الشمس 2005) .

- المنهج التجريبي التربوي وذلك بتقسيم عينة الدراسة الى مجموعتين الضابطة وتدرس مادة المنطق بالطريقة التقليدية، والأخرى تجريبية وتدرس نفس المقرر بالطريقة التقليدية أيضا فيما عدى الموضوعات التي يجد الطلاب بها صعوبة فيتم تدريسها للمجموعة التجريبية باستخدام الموديولات التعليمية.

### تكونت عينة البحث :

توصلت الباحثة الى اهم الاستنتاجات :

- على الطلاب الدارسين لمقرر مادة المنطق في مرحلة الثانوية العامة بإدارة سمالوط التعليمية بمحافظة أمنيأ لسنة الدراسية 2004/2003.
- فعالية استخدام الموديولات التعليمية في علاج صعوبات التي تواجه الطلاب الدارسين لمادة المنطق في ثانوية العامة.
- فعالية الموديولات في زيادة التحصيل وفي تنمية الاتجاه الإيجابي لطلاب الدارسين لمادة المنطق في الثانوية العامة.

### 3. منهجية البحث و اجراءاته الميدانية

#### 3.1. المنهج البحث

استخدام الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين التجريبية و الضابطة لملائمته مع طبيعة مشكلة البحث، اذ ان " المنهج التجريبي يتميز عن غيره من المناهج العلمية بقدراته على التحكم و الضبط لحمول المختلفة التي تؤثر في السلوك" (8).

#### 3.2. مجتمع البحث و عينته

تم تحديد طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية-جامعة كويه للعام الدراسي (2013-2014) موزعين على شعبتين البالغ عددهم (32) طالبا بالطريقة العمدية مجتمعاً للبحث و كان السبب من تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية هي كالاتي:-

- ضمان تعاون كلية التربية الرياضية مع الباحث في تطبيق التجربة.
- توفير المستلزمات و الادوات الضرورية لتطبيق المنهج في كلية .
- يعمل الباحث كمدرس في كلية التربية الرياضية بجامعة كويه .

أما عينة البحث فقد تكونت من طلاب شعبتين دراستين (أ ، ب) و بالطريقة العشوائية المنتظمة أي بأسلوب القرعة اصبحت شعبة (ب) المجموعة التجريبية و شعبة (أ) المجموعة الضابطة و لغرض التكافؤ تم استبعاد الطلاب المشاركين في التجربة الاستطلاعية (للاختبارات و المنهج) و ممارسي اللعبة و قد بلغ عددهم (14) طالباً ، و بذلك اصبح العينة بواقع (9) طالبا للمجموعة التجريبية و (9) طالبا للمجموعة الضابطة، ليصبح العدد النهائي لعينة البحث (18) طالباً.

#### 3.3. تكافؤ مجموعتين البحث:

لكي نستطيع إرجاع الفروق الى العامل التجريبي يجب ان تكون مجموعتي البحث متكافئة في جميع المتغيرات و الظروف عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر في المجموعة التجريبية، لذلك قام الباحث بأجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث بتاريخ 2014/1/28-27 لضبط المتغيرات الاتية:-

- العمر الزمني مقاسا بالسنة .
- الطول مقاسا بالسنتيمتر .
- الوزن مقاسا بالكيلو غرام .
- الذكاء .
- سرعة (30)م/ث
- القفز الطويل من الثبات .
- المرونة .
- رمي الكرة الطبية/م .

- التوازن .
  - الرشاقة .
  - الوثب الطويل للامام.
  - اختبار الارسال التنسي.
  - اختبار حائط الصد بلاعب واحد .
  - اختبار ضرب الساحق القطري .
- و الجدول (1) يبين ذلك :-

**جدول (1)**  
يبين التكافؤ لمجموعتي البحث في المتغيرات المؤثرة

الدلالة	قيمة (ت) الجدولية	قيمة المحتسبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات-وحدة القياس	
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
غير معنوى	2.12	0.435	1.934	21.845	1.895	21.722	العمر-السنة	-1
غير معنوى		0.636	3.581	175.259	3.746	176.138	الطول - سم	-2
غير معنوى		0.009	7.755	68.199	7.834	67.158	الوزن - كغم	-3
غير معنوى		0.90	19.76	31.45	17.57	32.86	الذكاء - الدرجة	-4
غير معنوى		1.067	0.212	4.553	0.191	4.723	سرعة (30)م/ثانية	-5
غير معنوى		1.98	13.347	236.865	15.936	229.211	القفز الطويل من الثبات/سم	-6
غير معنوى		1.712	5.165	15.123	4.892	18.876	المرونة/ثانية	-7
غير معنوى		1.305	2.35	16.81	11.23	18.34	رمي الكرة الطبية/م	-8
غير معنوى		1.010	0,299	0.755	0.489	0.861	التوازن /ثا	-9
غير معنوى		1.179	0.516	14.169	1.474	14.965	الرشاقة/ثا	10
غير معنوى		0.595	2.514	30.725	3.853	29.656	الوثب الطويل للامام/م	11
غير معنوى		0.261	2.260	10.378	3.389	10	اختبار الارسال -درجة	12
غير معنوى		2.095	4.981	11	5.095	13.111	اختبار ضرب الساحق-درجة	13
غير معنوى		0.843	1.375	6.325	1.335	6.671	اختبار حائط الصد-درجة	14

قيمة ت الجدولية تحت مستوى الدلالة (0.05) و أمام درجة الحرية (18-2)

من خلال الجدول (1) نلاحظ ان قيمة (T) المحسوبة قد بلغ (0.435 ، 0.636 ، 0.009 ، 0.90 ، 1.067 ، 1.98 ، 1.712 ، 1.305 ، 1.010 ، 1.179 ، 0.595 ، 0.261 ، 2.095 ، 0.843 ) على التوالي و جميعها أصغر من قيمة الجدولية البالغة (2.12) وعند احتساب نسبة الخطأ (0.05) و درجتى الحرية (18-2)، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين طلاب المجموعتين في المتغيرات المحددة مما يشير الى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات .

### 3.4. الاجهزة و الادوات ووسائل جمع المعلومات :

#### 3.4.1. الاجهزة و الادوات المستخدمة في البحث

- كاميرة فيديو نوع Sony عدد (1) .
- جهاز كومبيوتر نوع DELL عدد (10) .
- اقراص CD نوع Sony عدد (35) .
- ميزان طبي عدد (1) .
- شريط قياس معدني عدد (2) .
- كرة الطبية عدد (1) .
- ساعة توقيت نوع (Casio) عدد (6) .
- حائط .

- ماجيك عدد (4) .
- شريط لاصق عدد (10) .
- كرة الطائرة القانوني عدد (10) .
- ملعب كرة الطائرة القانوني .
- مسطرة.
- صافرة .

#### 4-3- 2 وسائل جمع المعلومات

- المصادر العربية و الاجنبية .
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) .
- اراء الخبراء و المختصين الملحق رقم (1)
- استمارة استبيان لتحديد المهارات الاساسية .
- استمارة استبيان لتحديد المتغيرات البدنية .
- استمارة تسجيل نتائج الاختبارات المهارات الاساسية .

#### 3.5. التصميم التجريبي

ان التصميم التجريبي للبحث بأنه الاستراتيجية التي يضعها الباحث لجمع المعلومات اللازمة و ضبط العوامل أو المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في هذه المعلومات لذلك تم الاعتماد على تصميم مجموعتي المتكافئتين عشوائية الأختبار ذات الملاحظة القبليّة و البعدية أو يمكن تمثيل التصميم التجريبي بالشكل الآتي :

#### الجدول (2)

يوضح التصميم التجريبي المستعمل في البحث

ت	المجموعات	العدد	اختبار القبلي	اساليب التدريس	اختبار البعدي
1-	المجموعة التجريبية	9	اختبار المهارات الاساسية	الموديولات التعليمية	اختبار المهارات الاساسية
2-	المجموعة الضابطة	9	اختبار المهارات الاساسية	أسلوب التقليدي (شرح-العرض)	اختبار المهارات الاساسية

#### 3.6. التجربة الاستطلاعية للقدرات البدنية و المهارات الاساسية :-

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية بمساعدة فريق العمل على عينة (7) من مجتمع البحث، ولكن خارج عينة البحث، وذلك بتاريخ (2014/2/16) و هدفت التجربة الاستطلاعية الى ما يأتي:-

- 1- التعرف على المشاكل و المعوقات التي قد تواجه الباحث و الفريق العمل المساعد .
- 2- مدى وضوح طريقة اداء الاختبارات لدى عينة البحث .
- 3- معرفة الوقت اللازم لتنفيذ الاختبارات .
- 4- التأكيد من سلامة الاجهزة و الادوات التي تستعمل في التجربة الرئيسية .

#### 3.7. الاسس العلمية للاختبارات البدنية و المهارات الاساسية

##### 3.7.1. صدق الاختبار

من أجل التأكد من صلاحية استعمال الاختبارات القدرات البدنية و المهارات الاساسية، قام الباحث بعرض الاختبارات على مجموعة من المختصين ملحق رقم ( 1 ) في مجال التعلم الحركي و علم النفس و القياس و التقويم و الكرة الطائرة للتأكد من صلاحية الاختبارات من الناحية العلمية و مدى ملائمتها مع عينة البحث، و بعد جمع الاستمارات على ضوء آراء المختصين و مقترحاتهم تبين أنهم أكدوا على صلاحية الاختبارات بنسبة اتفاق بلغت ( 90% ) ، بذلك تحقق الباحث من صدق الظاهري للاختبارات المستخدمة في البحث .

##### 3.7.2. ثبات المقياس

تم التأكد من ثبات الاختبارات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه ، اذ تم الاعتماد على الاختبارات التي أجريت في التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2011/9/20 على عينة قوامها ( 5 ) متعلما و بعد مرور أسبوع تم إعادة تطبيقها على العينة نفسها وفي نفس الظروف ، و بعد تفريغ



النتائج لافراد عينة الثبات ، استعمل الباحث معامل الارتباط البسيط(بيرسون) بين نتائج الاختبارين للتأكد من ثبات الاختبارات ، وكانت النتيجة (0.87) للاختبارات البدنية و(0.88) للمهارات الاساسيةوهي درجتين عاليتين وهذا يدل على أن الاختبارات يتمتع بثبات عالٍ .

### 3.8. اعداد الوحدات التعليمية بأستخدام الموديولات التعليمية:

بعد الاطلاع على المصادر العلمية و الدراسات و البحوث في هذا المجال (زينب ، 2001) (9)عثمان و هشام، 2004(10)، (عصام الدين،2011)(11)، (زينب أبو بكر، 2003)(12)، قام الباحث باعداد الوحدات التعليمية بأستخدام الموديولات التعليمية (الملحق 2) التي شملت بعضاً من المهارات الاساسية المرشحة من قبل المختصين وهي (الارسال المتموج، ضرب الساقق المستقيم، حائط الصد بلاعب واحد) وقام الباحث بعرض المنهج التعليمي بأستخدام الموديولات التعليمية على مجموعة من المختصين (الملحق 1) من ذوي الاختصاص في مجال (طرائق التدريس، التعلم الحركي و الكرة الطائرة) و كانت نسبة موافقتهم 90%، أما الخطوات الخاصة التي تضمنتها تصميم الوحدات التعليمية بأسلوب الموديولات التعليمية التي إعتدها الباحث عند اعداد الخطط و عند التطبيق التجربة فهي كالآتي :-

#### 1- جزء المقدمة :

ويشتمل على العنوان و اسم الموديول و أعطاء فكرة مختصرة على الموديول و تعرفه بأهم المكونات و الهدف من المقدمة إثارة اهتمام و تشجيعه على دراسة الموديول، و تعليمات الموديول بالنسبة للمتعم و أهداف الموديول .

#### 2- جزء محتوى التعليمي

أن محتوى التعليمي يشتمل على (الأعداد البدني و أعداد البدني الخاص، و الخطوات التعليمية و التطبيقية للموديول ، و النشاط الختامي) مع تحديد الباحث المهارة المراد تعلمها التلميذ في الكرة الطائرة من خلال الموديول و التحكم بالتلميذ، وكتابة كل المعلومات العلمية المرتبطة بالمهارة التي تؤدي الى خلفية معرفية كاملة للتلميذ في النهاية، ومن خلال التغذية الراجعة يمكن أن يعرف الطالب كيفية الانتقال الى مهارة أخرى أم إبقائه على نفس المهارة .

#### 3- وسائط الاتصال التعليمية و التكنولوجية المستخدمة :

قام الباحث بأعداد مجموعة من وسائط الاتصال التعليمية و التكنولوجية لمحتوى الموديولات التعليمية المصممة مناسبة للمتعم مع مراعات بعض الإرشادات و المبادئ لتلك الوسائط و هي :

1. تحديد طبيعة و هدف كل وسيط و الغرض منه .
  2. اختيار وسائط الاتصال و أنتقائها (من حيث مناسبتها مع المتعلمين و زمن تطبيقها) .
  3. الأعداد لوسائط الاتصال و ذلك من خلال (تجربة الوسيط قبل استخدامه – أعداد المكان و تهيئة بيئة التعلم).
  4. تهيئة المتعم بتقديم فكرة عن وسيط الاتصال و ما يحتويه .
- أستخدم وسيط الاتصال و تحديد الوقت المناسب لتقديم وسائط الاتصال (الاحماء و الاعداد البدني- النشاط التعليمي- النشاط التطبيقي – النشاط الختامي ) . و هناك بعض الجراءات خلال تطبيق وسائط التعليمية التكنولوجية كان على الباحث مراعاتها
1. ارتباط الوسيط بأسلوب التعلم .
  2. قدرة المتعم على التعامل مع الوسيط التعليمي .
  3. التنوع و التغيير في وسائط الاتصال التعليمية و التكنولوجية المستخدمة خلال موديول واحد(على الأقل نوعين بداخل موديول واحد).
  4. مراعات بعض الخصائص الفنية للوسيط (البساطة-الوضوح اللغوي-الشكلي-جودة التصميم).
  5. تساعد المتعم على التذكر الحركي للمهارات المتعلمة .
  6. تراعي الفروق الفردية و تكسب مهارات التفكير العلمي .
  7. تقدم الخبرة التي تحفز النشاط الذاتي للمتعم .

(9) زينب محمد حسين، برنامج في التربية المكتبة لطلاب الدراسات العليا بأستخدام الموديولات التعليمية (اطروحة دكتورا، كلية التربية الرياضية، جامعة عين الشمس، 2001)ص13.

(10) عثمان مصطفى عثمان و هشام محمد عبدالحليم، أثر برنامج تعليمي بأستخدام أسلوب الهيبر ميديا على تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية للتلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة الرياضية علوم و فنون، المجلد العشرون ، العدد الاول، جامعة حلوان، 2004،ص139.

(11) عصام الدين متولى عبدالله، طرق التدريس التربية البدنية بين النظرية و التطبيق : (دار الوفاء لنينا الطباعة و النشر، اسكندرية، 2011)ص93 .

(12) زينب ابوبكر موسى، إتجاهات الحديثة في مجال تدريس الكرة السلة، مال ضمن المتطلبات التربوية، كلية التربية الرياضية، جامعة الاسكندرية، 2003.

8. تساعد على إثراء التعامل بين المتعلمين .

ومن الوسائط الاتصال التعليمية و التكنولوجيا التي استخدمتها الباحثة :

- أ- **الموديولات التعليمية** : وهي موديولات تساعد المتعلم على تعلم المهارة لنفسه من خلال التعلم الذاتي، وهي مطبوعة تعطى للمتعلم كي تمدها بالهدف و تعليمات و محتويات الموديول مع وجود الاختبار القبلي و البعدي .
- ب- **ال (CD)** : و يتم عرضها من خلال الحاسب الالى و بداخلها يتكون من تقديم المهارة التعليمية بطريقة مشوقة و أثارة المتعلم و إنجذاب إنتباهها و يكون محدد بها الهدف و أرشادات عامة لخطوات التعلم بأستخدام ال (CD) و عرض لخطوات المهارة المراد تعلمها من خلال تقسيمها الى أجزاء، مع صور ثابتة و متحركة توضح كيفية أداء كل مرحلة من مراحل المهارة .
- ج- **لقطات فيديو** : و هو نموذج لأداء المهارة من قبل لاعب متميز الذي يتم عرضها من خلال شريط فيديو بسرعتها العادية و البطئ لكي يستطيع المتعلم تصور الشكل الصحيح لمسار أداء المهارة الحركية .
- د- **المطويات التعليمية** : لقد تم تصميم المطوية طبقا لخطوات إعداد الوسائط و هي (العنوان – عينة الدراسة – العام الدراسي – الهدف العام – الأهداف السلوكية الإجرائية – المكان – زمن التطبيق – بعض الأرشادات العامة عن المهارة المتعلمة – التدرج التعليمي للمهارة) .

#### 4. الأختبار القبلي :

قبل الدراسة الموديول يقوم الباحث بأجراء أختبار قبلي لمعرفة مستوى المتعلم التعليمي من خلال الاختبارات التي وضعها الباحث لقياس مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة .

#### 5- دراسة موديول :

و يشمل هذا موديول على :

- يقوم المتعلم بدراسة مقدمة الموديول بأشراف المعلم و توجيهه حتى تتمكن الطالب من تحقيق اهداف المحددة للموديول.
- أنشطة التربوية المراد تحقيقها تقوم المتعلم على اكتسابها ذاتيا من خلال وسائط الاتصال المستخدمة .
- أختيار المتعلم و الوسائط التعليمية التي تناسب رغباته و ميوله .
- التدريبات التطبيقية : وهي التدريبات المبتكرة يقدم الطالب ليسهم بفعالية في مساعدتها لتحقيق أهداف الموديول التعليمي .

#### 6- الأختبار البعدي :

بعد دراسة كل موديول يقوم المعلم بقياس البعدي بنفس الاختبارات التي استخدمها في الأختبار القبلي فإذا تمكن الطالب بأجتياز هذه الاختبارات بنسبة (80%) يكون مؤهل لدراسة موديول اخر أو الانتقال الى الموديول اخر، اما اذا لم يجاوز النسبة المحددة (80%) فيبقى على نفس الموديول و يكون عليه تدريبات مكثفة أثناء الفترات الراحة بين المحاضرات حتى يتحسن في المهارة و يجاوز النسبة المحدد للانتقال الى موديول اخر .

#### 3.9. التجربة الاستطلاعية لاساليب التدريس

قام الباحث بحضور الفريق العمل المساعد بأجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2014/2/28 على نفس عينة الاختبارات البدنية و المهارية و ذلك للاطلاع على أهم المعوقات و الملاحظات التي قد تواجه اسلوب الموديولات التعليمية و الاسلوب التقليدي (شرح والعرض) وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هي:-

- 1- التعرف على الصعوبات المعوقات التي قد تواجه العينة و الفريق العمل المساعد عند تطبيق الاسلوبين.
- 2- التعرف على مدى تفهم افراد عينة التجربة للتمارين الموضوعية في المنهج.
- 3- التأكد من سيطرة القائم بالتدريس لاجراء الدرس بالاسلوبين (الموديولات التعليمية و الاسلوب التقليدي).
- 4- التعرف على مدى امكانية التوافق بين أوقات أقسام الوحدة التعليمية عند تطبيقها.
- 5- التعرف على عمل الطلاب بشكل فردي في اسلوب الموديولات التعليمية كيفية الانتقال من وسيلة الى اخرى.

#### 3.10. إجراءات البحث الميدانية :

##### 3.10.1. الأختبار القبلي

بعد تحديد المهارات الاساسية قيد البحث، قام الباحث بأجراء القياس القبلي يومي (الاربعاء و الخميس) الموافق (2014/3/8-7) لمعرفة مستوى أفراد عينة البحث قبل تطبيق المنهجين التعليميين من قبل الباحث .

### 3.10.2. تنفيذ التجربة الرئيسية

تم البدء بتطبيق المنهجين على مجموعتي البحث التجريبية و الطابطة في يوم (الاحد) المصادف 2014/3/30 بواقع (2) لكل مجموعة في الاسبوع الواحد، وكان زمن كل وحدة تعليمية (90) دقيقة و لمدة ستة اسابيع، وتم انتهاء من تنفيذ المنهجين التعليميين في اليوم (السبت) المصادف (2014/5/10) .

### 3.10.3. الاختبار البعدي

بعد الانتهاء من تطبيق المنهجين التعليميين المعد على مجموعتي البحث قام الباحث بالاختبار البعدي في المتغيرات التابعة للبحث لمجموعة التجريبية و الضابطة، و ذلك بتاريخ 2014/5/12، للعلم حاول الباحث قدر الامكان توفير جو القياس القبلي نفسه أو الظروف المشابهة له، من حيث الاجهزة و الادوات و الجو و مكان اجراء الاختبارات، لغرض التعرف على اثر المنهجين التعليميين على مستوى اداء الطلاب، وقام الباحث بتسجيل نتائج الاختبارات في استمارة خاصة بتسجيل البيانات للمتغيرات للمبحوثة .

### 3.11. الوسائل الاحصائية

استعاب الباحث بنظام الحقيبة الالكترونية لمعالجة البيانات (Spss) و الذي استعملت فيه المحاولات الاتية .

- النسبة المئوية .
- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء .
- اختبار (ت) لعينتين متساويتين العدد<sup>(13)</sup> .

### 4. عرض النتائج و مناقشتها

#### جدول (3)

يبين الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة (T) المحسوبة و الجدولية و قوة الدلالة للاختبارين القبلي و البعدي للمهارات الاساسية للمجموعة التجريبية :

مستوى الدلالة	T الجدولية	T المحسوبة	اختبار البعدي		اختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الاحصائية المتغيرات	
			ع	س	ع	س		الارسال	1
معنوي	2.31	29.574	1.726	34.778	1.698	11.333	درجة	الارسال	1
معنوي		8.618	1.669	12.667	1.514	6.222	درجة	حائط الصد	2
معنوي		12.185	7.144	48.111	5.374	12.444	درجة	ضرب الساحق	3

\*قيمة (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) و أمام درجة الحرية (8) = 2.31

في جدول (3) يبين الوسط الحسابي و الانحراف المعياري في الاختبارين القبلي و البعدي، وقيمة (T) للمجموعة التجريبية في متغيرات المهارات الاساسية حيث ظهرت النتائج ان الوسط الحسابي لمهارة الارسال في اختبار القبلي بلغت (11.333) و بأنحراف المعياري (1.658) في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (34.778) و بأنحراف المعياري (1.716) أما قيمة (T) المحسوبة فهي (29.474) وهي أكبر من قيمة الجدولية البالغة (2.31) أمام درجة الحرية (8) ونسبة الخطأ (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبار القبلي و البعدي و لصالح الاختبار البعدي، كما يبين في نفس الجدول ان الوسط الحسابي لمهارة حائط الصد في اختبار القبلي بلغت (6.333) و بأنحراف المعياري (1.444) في حين الوسط الحسابي للاختبار البعدي (12.667) و بأنحراف المعياري (1.659) ، أما قيمة (T) المحسوبة فهي (8.718) وهي أكبر من قيمة الجدولية البالغة (2.31) أمام درجة الحرية (8) ونسبة الخطأ (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبار القبلي و البعدي و لصالح الاختبار البعدي . كما يبين في نفس الجدول ان الوسط الحسابي لمهارة ضرب الساحق اختبار القبلي بلغت (6.333) و بأنحراف المعياري (1.444) في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (12.667) و بأنحراف المعياري (1.659) اما قيمة (T) المحسوبة فهي (8.718) وهي أكبر من قيمة الجدولية البالغة (2.31) أمام درجة الحرية (8) ونسبة الخطأ (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبار القبلي و البعدي و لصالح الاختبار البعدي، كما نلاحظ في نفس الجدول ان الوسط الحسابي لمهارة ضرب الساحق في

(13) وديع ياسين التكريتي، التطبيقات الاحصائية و استخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية : ( دار الكتب للطباعة و النشر، جامعة الموصل، 1999) ص101-ص310.

الاختبار القبلي بلغت (12.444) و بانحراف المعياري (5.364) في حين بلغت الوسط الحسابي للاختبار البعدي (48.111) و بانحراف المعياري (17.044) ، أما قيمة (T) المحسوبة فهي (12.085) وهي أكبر من قيمة الجدولية البالغة (2.31) أما درجة الحرية (8) و نسبة الخطأ (0.05) وهذا يدل على وجود فروق معنوي بين الاختبار القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي. و يعزو الباحث سبب ذلك الى فاعلية استخدام المنهج التعليمي بأسلوب الموديولات التعليمي، لما لهذا المنهج من تأثير واضح في تعلم تلك المهارات، و ما تحويه من شرح و عرض و إرشادات و تعليمات بكل مفردة من مفردات المنهج، مما أدى الى أن يحقق الطلاب نتائج أكبر في الاختبار البعدي، وفي جانب اخر إن استخدام وسائل أو وسائط تعليمية متنوعة في الوحدات ساعد الطالب في اختيار بما يتناسب قدراته و ميوله و إستعدادته مما يؤدي الى أستشارة الدافعية و مراعات الفروق الفردية .

ويرى الباحث ان أسلوب الموديولات التعليمية يستثير تفكير المتعلم و يجعله يسير في العملية التعليمية وفقا لقدراته و رغبته مما يدفع المتعلم للشعور بذاته و قيمة دوره في العملية التعليمية مما يؤدي الى أستعباه و ادراكه للحقائق و المعارف المرتبطة بمستوى الأداء الفني الصحيح للمهارة، وهذا ما يؤكداه (نفين،2012) على دور الفعال و المشاركة من جانب المتعلم في مبادئ تصميم الموديولات التعليمية و تقديم التغذية الراجعة و تكامل و ترابط بين عناصر الموديول الواحد و الاهتمام بمستوى المتعلم و التقدم بمستواه في كل وحدة من وحدات الموديول من خلال الاختبارات القبلي و البعدي<sup>(14)</sup>. و يضيف الباحث فضلا على ذلك ان المحاولات التكرارية الكثيرة في وحدة من الوحدات الموديول و توفير الدقة و الاتقان في ادائها كان لها الاثر الكبير في تعلم المهارات الاساسية، فضلا على ذلك ان تنوع في التمارين و نوع المهارة و الوقت المخصص للممارسة، كل هذه الامور كان لها الاثر الكبير في عملية التعليم وبهذا يتحقق صحة الهدف الثاني و صحة فرض الاولى.

#### جدول (4)

يبين الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة (T) المحسوبة و الجدولية و قوة الدلالة للاختبارين القبلي و البعدي للمهارات الاساسية للمجموعة الضابطة :

مستوى الدلالة	T الجدولية	T المحسوبة	اختبار البعدي		اختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الاحصائية المتغيرات	
			ع	س	ع	س			
معنوي	2.31	2.525	7.426	16	3.284	8.751	درجة	الارسال	1
معنوي		4.660	1.488	9.751	1.408	6.375	درجة	حائط الصد	2
معنوي		3.426	9.212	25.05 1	5.898	12.25	درجة	ضرب الساحق	3

\*قيمة (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) و أمام درجة الحرية (8) = 2.31

في جدول (4) يبين الوسط الحسابي و الانحراف المعياري في الاختبارين القبلي و البعدي، وقيمة (T) للمجموعة الضابطة في متغيرات المهارات الاساسية حيث ظهرت النتائج ان الوسط الحسابي لمهارة الارسال في اختبار القبلي بلغت (8.751) و بانحراف المعياري (3.284) في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (16) و بانحراف المعياري (7.426) أما قيمة (T) المحسوبة فهي (2.525) وهي أكبر من قيمة الجدولية البالغة (2.31) أمام درجة الحرية (8) و نسبة الخطأ (0.05) وهذا يدل على وجود فروق معنوي بين الاختبار القبلي و البعدي و لصالح الاختبار البعدي، كما يبين في نفس الجدول ان الوسط الحسابي لمهارة حائط الصد في اختبار القبلي بلغت (6.375) و بانحراف المعياري (1.408) في حين الوسط الحسابي للاختبار البعدي (9.751) و بانحراف المعياري (1.488) ، أما قيمة (T) المحسوبة فهي (4.660) وهي أكبر من قيمة الجدولية البالغة (2.31) أمام درجة الحرية (8) و نسبة الخطأ (0.05) و هذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبار القبلي و البعدي و لصالح الاختبار البعدي، كما يبين في نفس الجدول ان الوسط الحسابي لمهارة ضرب الساحق في اختبار القبلي بلغت (12.25) و بانحراف المعياري (5.898) في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (25.051) و بانحراف المعياري (9.212) اما قيمة (T) المحسوبة فهي (3.426) وهي أكبر من قيمة الجدولية البالغة (2.31) أمام درجة الحرية (8) و نسبة الخطأ (0.05) و هذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبار القبلي و البعدي و لصالح الاختبار البعدي، و يرجع الباحث هذا التحسن لدى المجموعة الضابطة في تعلم المهارات الاساسية الى استخدام الاسلوب المتبع او التقليدي (شرح و عرض) من خلال عرض نموذج لكل المهارة و إعطاء الارشادات و التعليمات المفصلة عن خط سير الحركة من بدايتها مرورا من النقاط الرئيسية لها الى نهايتها، وقد ساعدهم كذلك على فهم طبيعتها و محتواها و مضمونها بشكل كامل إذ يشير (عبد على نصيف ، 1987) الى " ان المتعلم لا بد ان يكون لديه فكرة واضحة عن المهارات التي يريد ان تعلمها، و خاصة النقاط المهمة للسير الحركي، بعدها يحاول المتعلمون تصور الحركة من خلال العرض و الشرح و التصور لتكون لدى المتعلم النظرة الصحيحة و الواقعة للحركة.<sup>(15)</sup>

ويرى الباحث ان المحاولات التكرارية الكثيرة في الوحدة التعليمية الواحدة و توفير الدقة و الاتقان في ادائها كان لها اثر كبير في تعلم المهارات الاساسية، فضلا على ذلك ان التنوع في التمارين و نوع المهارة و الوقت المخصص للممارسة، كل هذه الامور لها الاثر الكبير في عملية

(14) نفين مصطفى احمد، فعالية استخدام أسلوب الموديولات التعليمية على تعلم بعض المهارات بكرة اليد: ( اطروحة دكتورا ، الاسكندرية، 2012)ص196.

(15) عبد علي نصيف؛ التدريب في المصارعة: (جامعة الموصل، دار الكتب لطباعة و النشر، 1987 ) ص162.

التعليم، إذ يعد التكرار و الممارسة و الوسيلة التعليمية من ذات أثر فعال و إيجابي في حصول عملية التعلم في المهارات الحركية ، وفي هذا الصدد يؤكد (احمد، 1987) الى " ان تكرار المعزز يساعد على اتقان الحركات الفرعية التي تمثل في مجملها المهارات اللاعب المطلوبة لتعلمها، ويحقق التناسق بين هذه الحركات، مما يجعل أداها في تتابع صحيح و زمن مناسب"<sup>(16)</sup>

ويضيف الباحث فضلا على ذلك ان التكرار المستمر من قبل المتعلمين و تصحيح الاخطاء و إعطاء التغذية الراجعة من قبل المدرس للمتعلمين بشكل مستمر، و أنظما و ضبط الطلاب في أداء واجبه المطلوب أدى الى تحسين مستواهم في عملية التعليمية . و بهذا يتحقق صحة هدف الثالث و صحة فرض الثانية .

### جدول (5)

يبين الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة (T) بين متوسطي الاختبارين البعديين للمجموعتي التجريبية و الضابطة في المهارات الاساسية .

الدلالة	T الجدولية	T المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		وحدة القياس	المعالم الاحصائية المتغيرات
معنوي	2.12	7.396	7.426	16	ضابطة بعدي	درجة	الارسال
			1.716	34.778	تجريبية بعدي		
			1.488	9.751	ضابطة بعدي		
معنوي		3.796	1.658	12.667	تجريبية بعدي	درجة	حائط الصد
معنوي	2.12	5.725	9.212	25.052	ضابطة بعدي	درجة	ضرب الساحق
			7.044	48.111	تجريبية بعدي		

\*قيمة (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) و أمام درجة الحرية (2-18) = (2.12)

يبين في الجدول (5) وجود فروق المعنوية بين المجموعتي التجريبية و الضابطة في الاختبار البعدي و لمصلحة المجموعة التجريبية في المتغيرات (الارسال و حائط الصد و ضرب الساحق) إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة لتلك المتغيرات على التوالي (7.396 ، 3.796 ، 5.725) و جميعها اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.12) أمام درجة الحرية (16) و نسبة الخطأ (0.05) و من مراجعة الأوساط الحسابية للفروق يبين ان الفرق لصالح المودبولات التعليمية اي المجموعة التجريبية، و يعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية (المودبولات التعليمية) على المجموعة الضابطة (اسلوب التقليدي) في الاختبار البعدي الى أن أسلوب المودبولات التعليمية يعطي للطالب الحرية للتعلم من خلال استخدام الوسائل أو الوسائط التعليمية الذي يناسب قدراته و ميوله، كما ان أسلوب المودبولات التعليمية يعطي الفرصة للتعلم الذاتي من خلال التعرف على المهارة و كذلك التدريب عليها و إتقانها بشكل منفرد و دون التقيد بمستوى أداء المجموعة مما يؤدي الى مراعاة الفروق الفردية و الاقتصاد في الوقت و الجهد و سهولة عملية التعلم و بذلك يتحقق أهداف المودبول التعليمي و هذا ما أكده (محمد سعد زغول و آخرون، 2001) من " أهمية مساهمة وسائط الاتصال التعليمية في جودة التعليم و جعله أبقي أثرا لاعتمادها على الخبرات الحسية و إستشارة الحواسي مما يحقق فعالية التدريس و التفكير العلمي المنطقي المنظم"<sup>(17)</sup>.

وكما يؤكد (مصطفى عبدالسميع و محمد السيد، 2005) على أهمية استخدام الوسائل التعليمية و التكنولوجية في توفير مزايا عديدة داخل العملية التعليمية و أهمها توفير الوقت و الجهد و التغلب على كامل الزمان و المكان و الاهتمام بالفروق الفردية و ملاقاته الأعداد الكبير للمتعلمين، كما توفر مجموعة من الخبرات المباشرة و تعمل على إثارة الانتباه التشويق و تنمية الإدراك الحس – حركي للطالب تحرره من الأعمال الروتينية ما تبنى مواقف تربوية جديدة تبعد على الجمود و التقليد و تقرب روح التطور العلمي و التكنولوجي الخاص بالعمليات التعليمية<sup>(18)</sup>

وبهذا يتحقق صحة الهدف الرابع و صحة فرض الثالثة .

## الباب الخامس

### 5. الاستنتاجات و التوصيات

#### 5.1. الاستنتاجات

(16) احمد خاطر و آخرون، دراسات التعلم الحركي في التربية الرياضية: (دار المعارف، القاهرة، 1987) ص15.

(17) محمد سعد زغول و آخرون ، تكنولوجيا التعليم و أساليبها في التربية الرياضية، ط1 (القاهرة، مركز الكتاب للنشر ، 2005) ص18-19.

(18) محمد سعد زغول و محمد لطفي السيد ، الاسس الفنية لمهارات الكرة الطائرة للمعلم و المدرب ، ط1 : (القاهرة ، 2003) ص71.

- 1- ان المنهج التعليمي باستخدام الموديولات التعليمية له تأثير إيجابي في التعلم جميع المهارات الاساسية (الارسال ، حائط الصد ، ضرب الساحق) لعينة البحث .
- 2- ان المنهج التعليمي بأسلوب التقليدي (شرح و عرض) ذو تأثير ايجابي في تعلم جميع المهارات الاساسية (الارسال ،حائط الصد ، ضرب الساحق) لعينة البحث .
- 3- اثبتت استخدام أسلوب الموديولات التعليمية كان أكثر تأثيراً في التعلم جميع المهارات الاساسية المبحوثة لدى عينة البحث.

## 5.2. التوصيات

1. ضرورة استخدام أسلوب الموديولات التعليمية، وذلك لكونها لها تأثير مباشر في التعليم المهارات الاساسية المبحوثة بالكرة الطائرة
2. ضرورة استخدام الموديولات التعليمية كالاسلوب فعال لتعليم المهارات الحركية بالكرة الطائرة في سكول الرياضية .
3. ضرورة اجراء المؤتمرات التعليمية و توضيح أسلوب الموديولات التعليمية للمدربين و التدريسين في جميع المؤسسات التعليمية التأكد على تطبيقها، و خاصة في مراحل الجامعية .
4. اجراء أبحاث مشابهة للدراسة الحالية في مراحل الدراسة أخرى، و على الطالبات ايضاً.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

1. ابراهيم عبدالخالق، التصاميم التجريبية في الدراسات التنموية التربوية : (عمان، دار عمان للنشر ، 2001 ، ) .
2. احمد خاطر و اخرون، دراسات التعلم الحركي في التربية الرياضية: (دار المعارف، القاهرة،1987) .
3. زينب ابوبكر موسى، الاتجاهات الحديثة في مجال تدريس الكرة السلة، مال ضمن المتطلبات الترقية، كلية التربية الرياضية، جامعة الاسكندرية، 2003 .
4. زينب ابوبكر موسى، الاتجاهات الحديثة في مجال تدريس الكرة السلة، مقال ضمن المتطلبات الترقية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسكندرية،2003
5. زينب محمد حسن، فعالية برنامج في المكتبة لطلاب الدراسات العليا باستخدام الموديولات: (رسالة دكتورا، بكلية التربية الرياضية، جامعة عين الشمس ، 2001).
6. زينب محمد حسين، برنامج في التربية المكتبة لطلاب الدراسات العليا باستخدام الموديولات التعليمية (اطروحة دكتورا، كلية التربية الرياضية، جامعة عين الشمس،2001) .
7. طارق عبد الرؤوف ؛ دراسات وأبحاث في التعلم والتعلم الذاتي،ط1: (المؤسسة العربية للعلوم والثقافة ،الجزيرة،2009).
8. عبد علي نصيف؛ التدريب في المصارعة: (جامعة الموصل، دار الكتب لطباعة والنشر، 1987 ) .
9. عثمان مصطفى عثمان و هشام محمد عبدالحليم، أثر برنامج تعليمي باستخدام اسلوب الهيبر ميديا على تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة الرياضية علوم و فنون، المجلد العشرون ، العدد الاول، جامعة حلوان،2004 .
10. عصام الدين متولى عبدالله، طرق التدريس التربية البدنية بين النظرية و التطبيق : (دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، اسكندرية، 2011) .
11. عفاف عبد الكريم : التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية ( أساليب – إستراتيجيات – تقييم ) : ( منشأة المعارف ، الأسكندرية ، (2004)
12. عمر محمود غباين؛ التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية: ( دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة ، 2002).
13. -فليب إسكاروس : استخدام في تحديث مناهجنا " صحيفة التربية " ، العدد الثالث ، مارس ، القاهرة ، 1981 .

14. كمال عبدالحميد زيتون ؛ التدريس نمازجه ومهاراته: (القاهرة ، عالم الكتب ، 2005).
15. -ماهر أسماعيل صبري محمد يوسف، الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم، ط1: ( مكتبة الرشد ، الرياض،2002).
16. محمد سعد زغلول و اخرون ، تكنولوجيا التعليم و أساليبها في التربية الرياضية، ط1 (القاهرة، مركز الكتاب للنشر ، 2005)
17. -محمد سعد زغلول و محمد لطفي السيد ، الاسس الفنية لمهارات الكرة الطائرة للمعلم و المدرب ، ط1 : ( القاهرة ، 2003)
18. نفين مصطفى احمد، فعالية استخدام أسلوب الموديلات التعليمية على تعلم بعض المهارات بكرة اليد: ( اطروحة دكتورا ، الاسكندرية،2012) .
19. -وديع ياسين التكريتي، التطبيقات الاحصائية و استخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية : ( دار الكتب للطباعة و النشر، جامعة الموصل،1999).
20. يسرى مصطفى السيد و أبراهيم بسيوني عميرة ، دراسات وبحوث في التربية العلمية والبيئية وتكنولوجيا التعليم : (عالم الكتب الحديث ، اربد ،الأردن 2006).
21. مراد علي عيسى سعد،وليد السيد أحمد خليفة: الكمبيوتر ذوي الإعاقة البصرية والتطبيق: (دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الأسكندرية 2008 م. )
22. نوال إبراهيم شلتوت ، ومحسن محمد حمص ؛ طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية: ( دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الأسكندرية 2008).
23. طارق عبد الرؤوف ؛ دراسات وأبحاث في التعلم والتعلم الذاتي،ط1 : (المؤسسة العربية للعلوم والثقافة ،الجزيرة. 2009).
24. عبد الرحمن عبدالسلام جامل ؛ طرق التدريس العامة ومهارات التنفيذ وتخطيط عملية التدريس،ط3 : ( دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن2002) .

## الملخص باللغة العربية

تأثير أسلوب الموديولات التعليمية في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة تقدم به.

زانا محمد محمد صالح

كلية التربية الرياضية – جامعة كوية - العراق.

يهدف البحث الى ما يأتي :-

1. اعداد موديول تعليمي لتعليم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة .
  - أ- التعرف على تأثير استخدام الموديولات التعليمية في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لدى طلاب السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية الرياضية .
  - ب- التعرف على تأثير استخدام الاسلوب التقليدي في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لدى طلاب السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية الرياضية .
- اما منهج البحث و إجراءاته الميدانية حيث أستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته مع مشكلة البحث كما اختار الباحث عينة البحث بطريقة العمدية وهم طلاب سنة الدراسية الثانية في سكول التربية الرياضية و البالغ عددهم (32 طالباً)، وقد توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات منها - :
- 1- ان المنهج التعليمي باستخدام الموديولات التعليمية له تأثير ايجابي في التعلم جميع المهارات الاساسية (الارسال ، حائط الصد ، ضرب الساحق) لعينة البحث .
  - 2- ان المنهج التعليمي بأسلوب التقليدي (شرح و عرض) ذو تأثير ايجابي في تعلم جميع المهارات الاساسية (الارسال ،حائط الصد ، ضرب الساحق) لعينة البحث .
  - 3- اثبت استخدام أسلوب الموديولات التعليمية كان أكثر تأثيرا في التعلم جميع المهارات الاساسية المبحوثة

## الملخص باللغة الإنجليزية

### The impact of educational modules method in learning a number of basic volleyball skills.

Zana Mohamed Mohamed Saleh

This study aims to the followings:

1- Preparing an educational Module to learn a number of basic volleyball skills.

A-Identifying the impact of the use of educational modules in learning a number of basic volleyball skills in the third academic year students at college of Physical Education.

B- Identifying the impact of the use of traditional style in learning a number of basic volleyball skills in the third academic year students at the college of Physical Education.

In this study the researcher used experimental method for suitability with the research problem also the participants were chosen intentionally who are second-year students of in the School of physical Education (32 students). Several outcomes were found in the study:

1. The curriculum using educational modules has a positive impact on learning all the basic skills (serve, block, spike hit) for the research sample.
2. The curriculum using traditional modules (explain and display) has a positive effect on learning all the basic skills (serve, block, spike hit) for the research sample.
- 3- The results proved that the educational module is more effective in learning all basic volleyball skills in the study participants



